

اتجاهات مديري المدارس في وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية Attitudes of U.N.R.W.A. School Ppincipals Towards Physical Education Program

"محمد خميس" حسين أبو نمرّة

كلية العلوم التربوية، الأونروا، يونسكو، المقابيلين، عمان، الأردن.

تاريخ التسليم: (٢٠٠١/٧/١٥)، تاريخ القبول: (٢٠٠٢/١/٢٩)

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية في المدرسة، كما حاولت الدراسة التعرف عما إذا كان هناك فروق في الاتجاهات التي يحملونها تعزى لمتغيرات الجنس، المؤهل، والخبرة، والتفاعل بينها. تكونت عينة الدراسة من (٩٠) مديراً ومديرة تم اختيارها عشوائياً من مديري مدارس وكالة الغوث مديراتها.

استخدمت في هذه الدراسة أداة قياس مكونة من (٣٣) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي توفير المواد التعليمية والأنشطة، والتخطيط، والقيادة، والتقييم، واتبعت كل فقرة بسلم استجابة من خمس فئات (موافق بشدة، موافق، إلى حد ما، أعارض، أعارض بشدة).

أسفرت نتائج الدراسة عما يلي:

١. اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية، اتجاهات إيجابية على جميع مجالات الدراسة.
٢. عدم وجود فروق بين اتجاهات مديري المدارس تعزى للجنس على جميع مجالات الدراسة.
٣. عدم وجود فروق بين اتجاهات مديري المدارس تعزى للمؤهل العلمي.
٤. وجود فروق ناتجة عن متغير الخبرة على مجالي الدعم المالي والأنشطة، والتخطيط لصالح الخبرة أكثر من ١٠.
٥. عدم وجود فروق بين اتجاهات مديري المدارس على المجال الأول تعزى للتفاعل بين الجنس والخبرة، والجنس والمؤهل، والخبرة والمؤهل.
٦. عدم وجود فروق بين اتجاهات مديري المدارس على المجالات الثاني والثالث والرابع تعزى للتفاعل بين المتغيرات الجنس والخبرة، والجنس والمؤهل.
٧. وجود فروق بين اتجاهات مديري المدارس على المجالات الثاني والثالث والرابع تعزى للتفاعل بين متغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

٨. عدم وجود فروق بين اتجاهات مديري المدارس على الدرجة الكلية تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس والخبرة، والجنس والمؤهل العلمي.

٩. وجود فروق بين اتجاهات مديري المدارس على الدرجة الكلية تعزى للتفاعل بين متغيري الخبرة والمؤهل العلمي.

وبناء على نتائج الدراسة أوصى الباحث بمايلي:

١. تعزيز الاتجاه الإيجابي لدى مديري مدارس وكالة الغوث نحو برنامج التربية الرياضية.
٢. الاهتمام بكيفية تنفيذ برنامج التربية الرياضية في المدارس واعتماد التربية الرياضية مادة دراسية تؤثر في نجاح ورسوب الطلاب.
٣. عقد دورات لمديري المدارس خاصة حول الإشراف على برنامج التربية الرياضية.
٤. إجراء دراسة مشابهة للوقوف على اتجاهات الطلاب نحو درس التربية الرياضية في المدرسة.

Abstract

The purpose of the study was to determine the attitudes of U.N.R.W.A school principals towards the physical education program. The sample of the study comprised (90) male and female school principals.

The researcher used (33) items questionnaire to determine the principals attitudes after testing its validity and reliability. The questionnaire contains (4) domains: Financial support and activities, Planning, Leadership, and Evaluation.

The results of the study were as follows:

1. U.N.R.W.A. school principals showed positive attitudes towards the physical education program.
2. There were no significant differences between male and female school principals attitudes in all domains and total score of the questionnaire.
3. There were significant differences due to the year of experience in financial support and activities sub-scale and in Planning sub-scale of the questionnaire.
4. No significant differences existed due to academic qualifications in all sub-scales of the questionnaire.

The researcher recommended the following:

1. Reinforcement of the positive attitudes of school principals toward P.E. program.
2. Organizing and conducting seminars on the supervision of P.E. program in general to school principals to improve their skills in this area.
3. Conducting research studies dealing with the students attitudes towards physical education – program.

مقدمة الدراسة

إن نظرة إلى العالم المتقدم تكنولوجياً، تكشف الأبعاد العميقة الشاملة للتغيير الذي حدث في مجالات التربية منذ مطلع هذا القرن إذ ظهرت أنماط جديدة في المدارس، وظهرت معها أدوار جديدة للمعلم وظهرت تقنيات جديدة للتدريس، وقد فرض هذا التغيير مهام جديدة على المعلم، فأصبحت المهام التي يقوم بها داخل الصف وخارجه متنوعة ومتعددة. ونظراً لأن الدور الذي يقوم به المعلم في العملية التعليمية هو دور رئيسي وهام من حيث أن كل العوامل التي تؤثر في هذه العملية من منهاج وكتاب وإدارة مدرسية وإشراف تربوي رغم أهميتها فإنها لا ترقى إلى أهمية دور المعلم ولا تحقق أهدافها إلا إذا وجد المعلم القادر المعد لاشغال مهنته والقيام بمهامها بكفاية وفاعلية [هندي، ١٩٨٩] وأن دور المعلم المتجدد باستمرار بالإضافة إلى أسباب أخرى عديدة تجعله بحاجة إلى من يأخذ بيده ويوجهه الوجهة السلمية نحو أفضل السبل لأداء مهامه بكفاءة وفاعلية.

وتلعب الإدارة دوراً مهماً في نجاح المعلم، وعليه عُدت العامل الحاسم الذي يقف وراء نجاح أو فشل المعلم في تحقيق أهدافه، فالنمط الإداري الذي يتبعه مدير المدرسة في إدارته للمدرسة هو الذي يحدد علاقته بالعاملين معه ويرسم معالمها، فإما أن تتجح في تنسيق جهودهم والأخذ بيدهم لبلوغ الأهداف أو أن تعمل على تشتت الجهود وإضاعتها.

وتوصل المهتمون بعمل الإدارة التربوية بأنه يقاس نجاح الإدارة بالقدرة على تنظيم برامج تربوية تسهم في تحسين نوعية عملية التعليم والتعلم للطلبة في المدرسة، كما يقاس نجاح الإدارة بما تقضيه من وقت في عملية إتصال وتواصل دائم بينها وبين المعلمين والعاملين والطلبة، لتحسين نوع العمل بما يعود بالنفع على الطلبة، وبمقدار ما تعمل على تنظيم جميع عناصر البيئة المدرسية تنظيمياً يؤدي في النهاية إلى تنظيم عملية تعلم الطلبة [شطي، ١٩٨٠].

والإدارة مهنة تتضمن جانبي العلم والفن، فهي علم يكتسبه الناس بالتحصيل وفن يحذقه الناس بالممارسة والخبرة مع تقدير المواهب أو القدرات الخاصة ولا سيما المقدرة على حسن التصرف. والإدارة علم له نظرياته ومقوماته الخاصة، وهي فن يستند إلى الحكمة وحضور البديهة والنباهة والفتنة والخبرة في التواصل والتفاعل مع الناس أفراداً وجماعات، وهي مجال من مجالات الخدمة في المجتمع يقوم به الفرد في منظمة أو مؤسسة معينة. والإدارة تعني تنظيم الجهود وتنسيقها واستثمارها بأفضل السبل حتى أقصى طاقة ممكنة، للحصول على أفضل النتائج بأقل جهد ووقت متاحين وأقل كلفة ممكنة [عدس، ١٩٩٦]. وتعد برامج التربية الرياضية في صورتها التربوية وبنظمتها

وقواعدها السليمة وبألوانها المتعددة عنصراً أساسياً في إعداد المواطن الصالح، فتزوده بخبرات ومهارات واسعة تمكنه من أن يتكيف مع نفسه، ومع مجتمعه، وعقله قادراً على أن يشكل حياته، وتعينه على مسيرة العصر في تطوره وتقدمه. ودرس التربية الرياضية هو حجر الزاوية في برنامج التربية الرياضية في المدرسة، ويتوقف نجاح هذا البرنامج على نجاح المعلم على حسن تحضير وتنظيم وتنفيذ درس التربية الرياضية، لأن درس التربية الرياضية يخدم جميع الطلاب إلا من أعطى منهم سبباً يستوجب الإعفاء.

وفي ضوء خبرة الباحث في عمله المتصل ولمدة طويلة مع معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في أثناء الخدمة والإشراف عليهم في مدارس وكالة الغوث في الأردن لاحظ أن اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية متباينة وتؤكد على ذلك الدلائل المادية الواقعية، فثمة إدارات تهتم ببرنامج التربية الرياضية من خلال الإفادة من جميع الطاقات المتوافرة لديها، البشرية، والمادية لخدمة العملية التربوية وتحقيق التربية المتكاملة للطلبة بحيث يخرجون مواطنين صالحين، وثمة إدارات تجدها قد شغلت الأذهان عن الكيف وصرفتها إلى الاهتمام بالكم، فنرى الكثير لا تولى منهاج التربية الرياضية أية أهمية وينصب جل اهتمامها على بعض المواد التي تعتبر في نظر هذه الإدارات أساسية.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتعرف إلى اتجاهات مديري المدارس ومديراتها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

وفي ضوء ما سبق، تحددت مشكلة الدراسة بالتساؤلات الآتية:

١. ما اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية؟
٢. هل هناك فروق في اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل والتفاعل بينها؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة

١. التعرف إلى اتجاهات مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية.
٢. التعرف إلى الفروق في الاتجاهات بين مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية تبعاً لمتغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي والتفاعل بينهما.

مصطلحات الدراسة الإجرائية

تشتمل هذه الدراسة على عدد من المصطلحات التي يشعر الباحث بضرورة تعريفها وتحديدها وفقاً للسياق التي ستستعمل فيه في هذه الدراسة على النحو التالي:

- معلم التربية الرياضية

هو ذلك الشخص المؤهل علمياً وتربوياً لتدريس التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، نظرياً وعملياً والمشرف على جميع النشاطات الرياضية الداخلية والخارجية.

- مدير المدرسة

هو الشخص المسؤول عن تنظيم المدرسة وإدارتها وسير أعمالها من حيث فعاليتها ونشاطاتها وتقديمها، وتهيئة جميع التسهيلات اللازمة لنجاح العملية التربوية.

- برنامج التربية الرياضية

هو عبارة عن جميع أوجه النشاط الرياضي التي تديرها المدرسة وتشرف على تنفيذها والتي تسهم في تنمية الطالب من كافة النواحي العقلية والبدنية والاجتماعية والنفسية، ويشمل ذلك درس التربية الرياضية وبرامج النشاطين الداخلي والخارجي.

- الاتجاه

هو استعداد، أو نزوع، أو وضع نفسي متعلم بحيث تكون استجابة الفرد إيجابية أو سلبية نحو موقف معين أو موضوع يؤثر عليه.

محددات الدراسة

تحدد نتائج الدراسة بما وفرته من شروط فيما يتعلق باختيار العينة وحجمها وطريقة اختيارها أو أداة الدراسة من حيث صدقها وثباتها وفاعلية فقراتها وما وفره الباحث فيما يتعلق بتطبيق أداة الدراسة.

الإطار النظري

مفهوم الاتجاه

لقد أورد علماء النفس عدة تعاريف للاتجاه منها تعريف الرفاعي [١٩٨٢] بأنه "نزوع ثابت نسبياً نحو صنف من المؤثرات بشكل ينطوي على تحيز، أو رفض وعدم تفضيل، أي نزوع الفرد لأن يحب أو يرفض ما من الأفراد أو مجموعة من الأفكار أو مؤسسة اجتماعية أو نظاماً تربوياً".

ويعرفه عدس وتومة [١٩٨٦] بأنه حالة أو وضع نفساني عند الفرد يحمل طابعاً إيجابياً أو سلبياً تجاه شيء أو موقف، أو فكرة أو مشابه ذلك مع الاستعداد للاستجابة بطريقة محددة مسبقاً نحو مثل هذه الأمور أو كل ما له صلة بها". كما عرفه غزاوي [١٩٩٣] على أنه "استجابة ما تجاه موضوع ما سلباً أو إيجاباً بمحبة أو كراهية على حد سواء".

ويعرفه كمب [Kemp, 1995] بأنه "تنظيم لمعارف ذات ارتباطات موجبة أو سالبة، هذا من الوجهة المعرفية، أي من وجهة نظر الدافعية، فاتجاه المرء نحو موضوع معين (سواء أكان شيئاً أم شخصاً أم جماعة) فهو استعداد لاستشارة دوافعه بالنسبة للموضوع".

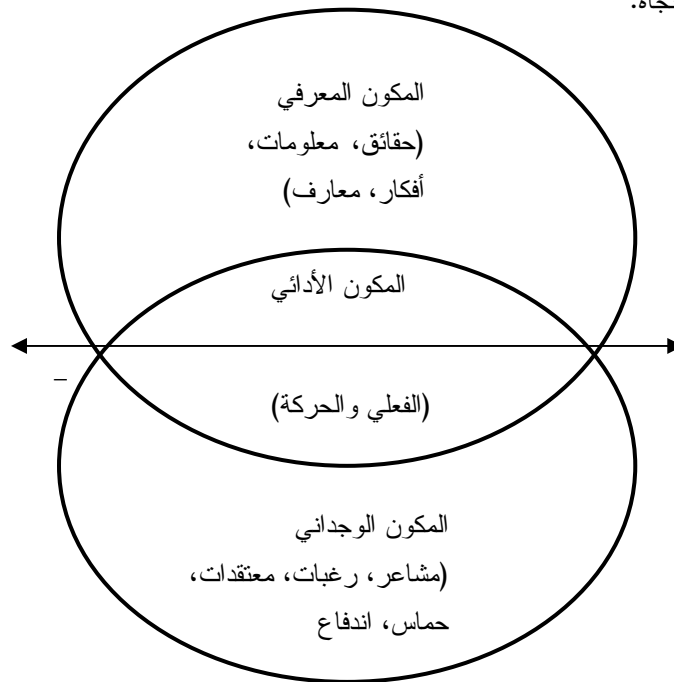
ومن التعريفات السابقة للاتجاه يمكن الاستنتاج أن الاتجاه استعداد، أو نزوع، أو وضع نفساني متعلم بحيث تكون استجابة الفرد إيجابية أو سلبية نحو موقف معين أو موضوع يؤثر عليه.

مكونات الاتجاه

إن للاتجاه مكونات يكمل بعضها بعضاً الآخر، ولها علاقة بتوجيه الاستجابة وتحديدها سواء كانت إيجابية أم سلبية وهي مرتبة حسب مراحل تكوين الاتجاه [التل، ١٩٩٢، بلقيس ومرعي، ١٩٨٢].

١. المكون المعرفي: ويمثل المرحلة الأولى في تكوين الاتجاه، ويتضمن حصيلة الحقائق، والمعلومات والمعارف والأفكار التي تتوفر لدى الفرد والتي لها علاقة بموضوع الاتجاه.

٢. المكون الانفعالي: وهو المرحلة الثانية في تكوين الاتجاه وهو يشير إلى مشاعر الحب والكراهية التي يوجهها الفرد نحو موضوع الاتجاه، إذ يكون مرتبطاً بتكوينه العاطفي، وهذا يؤدي إلى موقف تفضيلي لموضوع الاتجاه (حب، كراهية، تأييد، رفض).
٣. المكون الأدائي: ويمثل المرحلة الثالثة في تكوين الاتجاه وهو المظهر السلوكي للاتجاه، ويتضمن الاستعدادات، والأنماط السلوكية التي تتوافق مع مكونات الاتجاهات السابقة، وكون الاتجاهات سلبية تعمل كموجهات لسلوك الإنسان، فهي تدفعه إلى أن يكون سلوكه إيجابياً إذا كان لديه اتجاهات إيجابية والعكس إذا كان لديه اتجاهات سلبية فإن الفعل يكون سلبياً اتجاه الموضوع. وهذه المرحلة في تكوين الاتجاه تمثل مرحلة استعدادات، والأنماط السلوكية التي تتسق مع المكونات السابقة للاتجاه. والشكل رقم (١) يبين دور وأثر المكونين المعرفي والوجداني في البعد الأدائي للاتجاه.



شكل (١): مكونات الاتجاه

قياس الاتجاهات

مما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد، أن الاتجاهات لا يمكن تفحصها أو قياسها بطريقة مباشرة كتفحصنا للخلايا أو العينات المادية أو كقياسنا لدقات قلب الإنسان أو ضغط دمه، ولكن يمكن أن يستدل عليها ونقيسها بطريقة غير مباشرة، من خلال ما يصدر عن الفرد من أقوال وأفعال في المواقف المختلفة. والطرائق والأساليب المستخدمة في قياس الاتجاهات كثيرة ومتعددة، ومعظمها يعتمد على المقاييس من النوع النفسي المقنن مثل مقياس ثيرستون (Thurstone) وجنتمان (Gnuttman) وليكرت (Likert) وغيرهم. وأود أن أشير هنا، لعل من أشهر أساليب قياس الاتجاهات في المستوى التربوي، الأسلوب اللفظي، أي من خلال استجابات الأفراد لعدد من البنود الاختبارية، يمكن تحديد اتجاهات الفرد نحو الموضوع المستهدف، والأسلوب الأدائي الذي يقوم على مشاهدة أنماط السلوك المنتمي التي تصدر من الفرد المراد قياس اتجاهه نحو موضوع معين ورصد أقواله وأفعاله وآرائه ذات الصلة بموضوع الاتجاه ومن ثم مقارنتها بالمعايير الخاصة بمراحل ومستويات الاتجاهات.

الدراسات المشابهة والمرتبطة

- على الرغم من كثرة الاتساع في الدراسات التي تناولت موضوع الاتجاهات إلا أن الباحث لم يعثر على أية دراسة سابقة تناولت الموضوع المحدد لهذه الدراسة.
- ففي دراسة سالم [١٩٧٧] بعنوان "الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي" هدفت التعرف إلى الاتجاهات النفسية لطالبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي وكانت عينة الدراسة (٤٦٠) طالبة من محافظتي القاهرة والجيزة، واشتملت أدوات البحث على مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي، كما وضعت الباحثة مقياساً خاصاً لتمييز معاني المفاهيم لقياس (٢٣) مفهوماً نحو النشاط الرياضي، وجاءت النتائج موضحة ترتيب الأبعاد على النحو التالي: الجمال، الصحة واللياقة، خفض التوتر، الاجتماعية، المنافسة، المخاطرة.
 - وأجرى راتب [١٩٨٢] دراسة بعنوان "مستوى الأداء الحركي وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية" هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات تلاميذ الصفوف الثلاثة لمرحلة التعليم الثانوي نحو النشاط الرياضي، وبتطبيق مقياس كينون للاتجاهات والذي أعد صورته العربية محمد حسن علاوي على عينة قوامها (٦٦٦) طالباً بمحافظة الجيزة، أظهرت النتائج أن

الاتجاهات للصحة واللياقة والخبرة الجمالية هما في مقدمة الأبعاد من حيث أهميتها وذلك لكل صف على حدة وللصفوف الثلاثة مجتمعين، كما أن اتجاهي "المنافسة" أو "المخاطرة" هما البعدان الأخيران من حيث الأهمية.

• وفي دراسة مرسى [١٩٨٤] بعنوان "اتجاهات طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو درس التربية الرياضية" هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو مادة التربية الرياضية المدرسية كما يقيسها المقياس المستخدم في هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧٧) طالباً من المرحلتين الإعدادية والثانوية، وقد أظهرت النتائج أن طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية على درجة كبيرة من الوعي بقيمة دروس التربية الرياضية بالنسبة للاحتفاظ بصحة جيدة، وإمكان مساهمتها في توجيه الطلاب لحسن استثمار وقت الفراغ وكوسيلة هامة تساعد على التكيف الاجتماعي.

• وفي دراسة الحمادي [١٩٨٣] بعنوان "اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية، نحو مهنة تدريس التربية الرياضية" أمكن للباحث التعرف إلى اتجاهات الطلاب نحو مهنة التدريس، وتبين أن معظم هذه الاتجاهات سلبية، وراجع ذلك إلى نظرة المجتمع لمهنة التدريس وللدور الوظيفي للمدرس وما توفره المهنة من عائد مادي، واستطاع الباحث بناء مقياس توافرت فيه المعاملات العلمية.

• وفي دراسة أبو حليلة، وحمودة [١٩٩٥] بعنوان "اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية" هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الرياضية. وأظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديري المدارس نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية ومعلماتها، اتجاهات إيجابية وعلى جميع محاور الدراسة.

• وفي دراسة قام بها كل من سودان وويلز بهدف معرفة التعليم المرتبط وأثره على اتجاهات التلاميذ نحو درس التربية الرياضية [Sudan and Wells, 1980] وقد توصلت النتائج إلى أن تدريس المعارف والمعلومات والحقائق أدى إلى تنمية الاتجاهات الموجبة نحو التربية الرياضية

وأن هناك علاقة طردية ما بين مستوى اللياقة البدنية لطلاب الصف الثامن واتجاهاتهم نحو التربية الرياضية.

- وفي دراسة حسن [١٩٩٣] بعنوان "دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد" وتكونت عينة الدراسة من (١٧٩) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن المتوسطات الحسابية، لاستجابات المعلمين، عن دور متوسط لمدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي في كافة مجالات الدراسة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطات استجابات المعلمين حول دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي تعزى للمؤهل العلمي أو الجنس، فيما توجد فروق للخبرة لصالح الخبرة الأكثر.
- وفي دراسة أجراها كوينب [Kwon, 1995] هدفت مقارنة تصورات مديري المدارس الثانوية ومعلمي التربية الرياضية في سيؤول، كوريا الجنوبية نحو ثمانية مجموعات تتألف من (٣٩) عبارة تعكس اهتمامات تربوية مرتبطة ببرامج تعليمية فرعية للتربية الرياضية، وقد تم جمع البيانات من (٢٤٣) معلماً، (١٢٣) مديراً في سيؤول، ودلت نتائج الدراسة وجود توافق واضح بدرجة عالية بين المعلمين والمديرين في مجموعات الاستبيان كلها، واتفقوا على إعطاء المجموعات التالية أعلى درجة وهي: الهيئة التدريسية، التسهيلات الرياضية، طبيعة البرامج المعطاة.

يتضح من الدراسات السابقة

١. وجود اتجاهات إيجابية نحو التربية الرياضية بالرغم من اختلاف المقاييس المختلفة.
٢. تهدف المقاييس المختلفة المستخدمة التعرف إلى اتجاهات الطلاب نحو التربية الرياضية بشكل عام وليس بشكل محدد، كقياس الاتجاه نحو مجال معين من مجالات التربية الرياضية.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بالصورة المسحية الملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من مديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن ومديراتها والبالغ عددهم (١٩٠) مديراً ومديرة حسب إحصائيات العام الدراسي ٢٠٠٠ / ٢٠٠١. ويعمل هؤلاء في المناطق التعليمية الأربع والجدول (١) يبين توزيع المديرين والمديرات حسب الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي:

جدول (١): توزيع مديري المدارس ومديراتها حسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
الجنس: ذكور	٩٤	%٤٩.٥
إناث	٩٦	%٥٠.٥
الخبرة: أقل من ١٠ سنوات	٨٢	%٤٣.١
أكثر من ١٠ سنوات	١٠٨	%٥٦.٩
المؤهل: بكالوريوس	١٢٢	%٦٤.٢
ماجستير فأكثر	٦٨	%٣٥.٨

أما عينة الدراسة فقد تألفت من (٤٧) مديراً و (٤٣) مديرة في مدارس وكالة الغوث في الأردن وتشكل هذه العينة ٤٧% من مجتمع الدراسة الذي يشكل في مجموعه (١٩٠) مديراً ومديرة. والجدول (٢) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة (المديرين والمديرات) حسب الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	التكرارات	النسب المئوية
الجنس: ذكور	٤٧	%٥٢.٢
إناث	٤٣	%٤٧.٨
الخبرة: أقل من ١٠ سنوات	٢٧	%٣٠
أكثر من ١٠ سنوات	٦٣	%٧٠
المؤهل: بكالوريوس	٤٧	%٥٢.٢
ماجستير فأكثر	٤٣	%٤٧.٨

أداة الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وتم تصميم أداة الدراسة من خلال خبرة الباحث والرجوع إلى الدراسات السابقة.

وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (٣٨) عبارة موزعة على أربعة مجالات وهي مجال الدعم المالي والأنشطة، ومجال التخطيط، ومجال القيادة ومجال التقويم. وقد تم حذف العبارات التي لم يجمع عليها المحكمون وتم وضع الاستبانة بصورتها النهائية حيث اشتملت على (٦) عبارات على مجال الاتجاهات نحو توفير المواد التعليمية والأنشطة و(٩) عبارات على مجال الاتجاهات نحو التخطيط و(١١) عبارة على مجال الاتجاهات نحو القيادة و(٧) عبارات على مجال الاتجاهات نحو التقويم.

صدق الأداة

تم التوصل إلى دلالة صدق محتوى أداة الدراسة عن طريق عرضها على (٩) محكمين من الخبراء والمتخصصين في التربية الرياضية من الجامعات الأردنية وكلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث في الأردن وفي ضوء الملاحظات والمقترحات من قبل المحكمين قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة على الاستبانة لتأخذ صورتها النهائية إذ تم حذف (٥) عبارات لتصبح الاستبانة مكونة من (٣٣) عبارة كما هو موضح في جدول (٣).

ثبات الأداة

قام الباحث باستخدام معامل الثبات لكل محور من محاور الأداة باستخدام تطبيق وإعادة تطبيق الاختبار (Test Retest Reliability) على عينة عشوائية من مديري المدارس ومديراتها من خارج الدراسة وبلغ عددهم (٢٥) مديراً ومديرة ثم أعيد توزيع الاستبانة مرة ثانية على نفس المجموعة بعد مدة زمنية بلغت أسبوعين، وقد تم استخدام معادلة بيرسون لاستخدام معاملات الارتباط، حيث بلغت معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لكل مجال من المجالات كما هو موضح في جدول رقم (٣) وبلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٨٤) وهذا يعبر عن معامل ثبات عال يفي بأغراض الدراسة.

جدول (٣): معامل الثبات لكل مجال من مجالات الأداة

معامل الثبات	المجال	رقم المجال
٠.٨٣	الاتجاهات نحو توفير المواد التعليمية والأنشطة	الأول
٠.٨٢	الاتجاهات نحو التخطيط	الثاني
٠.٨٧	الاتجاهات نحو القيادة	الثالث
٠.٨٤	الاتجاهات نحو التقويم	الرابع
٠.٨٤	= الثبات الكلي	

أسلوب جمع المعلومات

وللحصول على المعلومات والبيانات تم توزيع أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة واسترجاعها وفقاً للتالي:

- بعد اختيار عينة الدراسة أرسلت الأداة لكل فرد من أفراد العينة حيث تم إرسال الأداة إلى مديري التعليم في المناطق التعليمية، والذين قاموا بدورهم بإرسالها إلى كل مدير ومديرة.
- تم استرجاع (٩٠) استبانة من المديرين من أصل (٩٠) أي بنسبة ١٠٠%.
- تم تبويب البيانات وترميزها ومعالجتها إحصائياً.

طرق استخراج النتائج

ولاستخراج النتائج تم تطبيق أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، وتم استخدام السلم الخماسي في احتساب درجات الاختبار حيث أعطي (٥) درجات على أوافق بشدة و(٤) درجات على أوافق و(٣) درجات على إلى حد ما و(٢) درجتين على أعارض و(١) درجة على أعارض بشدة. ومن ثم تم استخراج متوسط الدرجات المتحققة للعينة على فقرات الاستبانة تمثل اتجاهها نحو برنامج التربية الرياضية، وهكذا فإن أعلى درجة ممكنة على الاستبانة هي (٥) درجة (تعكس الاتجاه الإيجابي بصورته القصوى) وأدنى درجة هي (١) درجة (وتعكس الاتجاه بصورته الدنيا).

المعالجة الإحصائية

تم استخدام البرنامج الإحصائي SAS لتحليل البيانات، حيث تم استخراج متوسطات درجات الأفراد على كل فقرة لدلالة سلم الاستجابة ومتوسطات الدرجات على كل مجال والمجال الكلي وعلى جميع الفقرات وذلك للعينة ككل وتبعاً لمتغيرات الدراسة. كما تم استخراج نتائج تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر متغيرات الدراسة المستقلة على اتجاهات الأفراد نحو برنامج التربية الرياضية.

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة الوقوف على اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية ومعرفة أثر مجموعة من المتغيرات مثل الجنس (ذكر أو أنثى) والخبرة (أقل من ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، والمؤهل (كلية مجتمع، وبكالوريوس، ماجستير فأكثر) على اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية.

ومن أجل ذلك تم أخذ عينة عشوائية من (٩٠) مديراً ومديرة روعي في اختيارها تمثيلها للمتغيرات سابقة الذكر.

وجرى تطبيق أداة الدراسة التي قام الباحث بإعدادها لأغراض هذه الدراسة. وكإجراء تنظيمي سيتم تقسيم النتائج إلى قسمين: الأول يضم النتائج التي تجيب على السؤال الأول للدراسة، والثاني يضم النتائج التي تجيب على السؤال الثاني للدراسة.

القسم الأول: ما اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية؟

المجال الأول: الاتجاهات نحو توفير المواد التعليمية والأنشطة.

يتضح من الجدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الأول وعلى متوسط فقراته أن هنالك اتجاهًا إيجابيًا متوسطاً لدى مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية في المدرسة حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (٣.٠٩ - ٤.٦)، كما يتضح من الجدول السابق بأن أعلى متوسطات كانت الفقرة (٤) "أرصد المبالغ المالية اللازمة لبرنامج التربية الرياضية في خطة المدرسة المالية" حيث كان متوسطها (٤.٠٦) وهو متوسط إيجابي تلتها الفقرة (٣) "أشجع النشاطات والفعاليات

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الأول لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠١	أهتّم ببرنامج التربية الرياضية في المدرسة نفس الاهتمام بالبرامج المدرسية الأخرى.	٣.٩٢	٠.٦٣
٠٢	أوفر الكتب والنشرات لاطلاع المعلم على كل ما هو جديد في مجال التربية الرياضية المدرسية.	٣.١٦	١.٠١
٠٣	أشجع النشاطات والفعاليات الرياضية على مدار العام الدراسي.	٤.٠٥	٠.٧٧
٠٤	أرصد المبالغ المالية اللازمة لبرنامج التربية الرياضية في خطة المدرسة المالية.	٤.٠٦	٠.٩٢
٠٥	أوفر الأدوات والتسهيلات الرياضية اللازمة لتنفيذ المنهاج وتنظيم التعلم الفعال.	٣.٩٨	٠.٦٧
٠٦	أؤيد توفير الملابس الرياضية لمعلم التربية الرياضية على حساب التبرعات المدرسية.	٣.٠٩	١.٢٢
المجال الكلي		٣.٧١	٠.٤٨

* أقصى درجة للاستجابة (٥) درجات.

* (٣) درجات فأعلى اتجاهات إيجابية، أقل من (٣) درجات اتجاهات سلبية.

الرياضية على مدار العام الدراسي" وكان متوسطها (٤.٠٥) في حين يتضح من الجدول بأن أدنى متوسط كان للفقرة (٦) "أؤيد توفير الملابس الرياضية للمعلم على حساب التبرعات المدرسية" وكان متوسطها (٣.٠٩). وكان متوسط المجال الكلي (٣.٧١) وهو متوسط إيجابي. كذلك يتضح من الجدول أن قيم الانحرافات المعيارية لفقرات المحور تراوحت ما بين (١.٢٢) للفقرة (٦) "أؤيد توفير الملابس الرياضية للمعلم على حساب التبرعات المدرسية" و(٠.٦٣) للفقرة (١) "أهتّم ببرنامج التربية الرياضية في المدرسة، نفس الاهتمام بالبرامج المدرسية الأخرى".

المجال الثاني: الاتجاهات نحو التخطيط.

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠٧	أساعد معلم التربية الرياضية في تحديد احتياجات الطلاب وتصنيفها في المجالات المختلفة	٣.٣٥	٠.٩٩
٠٨	أتخذ الإجراءات اللازمة لحشد الإمكانيات والموارد اللازمة لتنفيذ الخطة.	٣.٥٤	٠.٧٩
٠٩	أشرف على سير خطة التربية الرياضية ومراحل تنفيذها.	٣.٦٤	٠.٨١
٠١٠	أزود المعلم بتغذية راجعة بناءة ومقترحات تحسينية تسهم في تطوير عمليات التخطيط المستقبلية	٣.٠٤	٠.٨٣
٠١١	أشارك معلم التربية الرياضية في حل المشكلات الفنية والإدارية الطارئة التي تتعرض لها الخطة	٣.٥٨١	٠.٨٣
٠١٢	أشارك في التخطيط لإقامة أنشطة منهجية لا صافية في مجال التربية الرياضية (مباريات، مهرجانات ٠٠٠ الخ)	٣.٦٨	١.١٨
٠١٣	أولي خطة التربية الرياضية الأهمية نفسها التي أوليها خطط المواد الأخرى.	٣.٥٣	١.٢٤
٠١٤	أشارك في تحديد أولويات خطة التربية الرياضية في ضوء الإمكانيات المتوفرة وواقع المدرسة	٣.٧٧	٠.٧٦
٠١٥	أتابع إعداد الخطط اليومية وتنفيذها على وفق المناهج المقررة	٣.٧٦	١.٠١
	المجال الكلي	٣.٥٥	٠.٥٥

يتضح من الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الثاني وعلى مجموع فقراته أن هنالك اتجاهاً إيجابياً لدى مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (٣.٠٢ - ٣.٧٧) وانحرافها المعياري (١.٢٤ - ٠.٧٦). كما يتضح من الجدول السابق بأن أعلى متوسطات كانت الفقرة (١٤) "أشارك في تحديد أولويات خطة التربية الرياضية في ضوء الإمكانيات المتوفرة وواقع المدرسة" حيث كان متوسطها (٣.٧٧) وهو متوسط إيجابي، تلتها الفقرة

(١٥) "أتابع إعداد الخطط اليومية وتنفيذها على وفق المناهج المقررة" حيث كان متوسطها (٣.٧٦) في حين يتضح من الجدول بأن أدنى متوسط كان للفقرة (١٠) "أزود المعلم بتغذية راجعة بناءة وبمقترحات تحسينية تسهم في تطوير عمليات التخطيط المستقبلية" وكان متوسطها (٣.٠٢) كما يتضح من الجدول السابق بأن متوسط المجال الكلي (٣.٥٥) وهو متوسط إيجابي.

المجال الثالث: الاتجاهات نحو القيادة.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات المجال الثالث لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠١٦	أشعر معلم التربية الرياضية بأهمية دوره القيادي في المدرسة	٤.٢٣	٠.٩٢
٠١٧	أتابع المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية الرياضية وأسهم في حلها.	٣.٨٥	٠.٨٦
٠١٨	أؤيد وجهة نظر معلم التربية الرياضية بعدم تحويل دروس التربية الرياضية إلى دروس للمواد الأخرى	٤.١٨	٠.٨٩
٠١٩	أعمل على توطيد العلاقات الرياضية مع الهيئات والمدارس الأخرى.	٣.٧٥	٠.٩٠
٠٢٠	أعزز إنجازات معلم التربية الرياضية وجهوده بالطرق والأساليب المناسبة.	٣.٩٧	٠.٩٣
٠٢١	أراعي التوقيت المناسب لتنفيذ درس التربية الرياضية عند إعداد الجدول المدرسي.	٣.٢٦	١.٣٦
٠٢٢	أطلع معلم التربية الرياضية على القواعد والقوانين المتصلة بحفظ النظام في المدرسة	٤.١٣	٠.٧٩
٠٢٣	أساعد معلم التربية الرياضية على اتخاذ القرارات المتصلة بعمله ونموه المهني بثقة وموضوعية	٣.٧٧	٠.٧١
٠٢٤	أساعد معلم التربية الرياضية على القيام بمسؤولياته وأداء أدواره بفاعلية.	٣.٩٨	٠.٦٨
٠٢٥	أعمل على تحقيق العدل في توزيع برنامج الحصص الأسبوعية على المعلمين.	٣.٧٥	١.٠٤
٠٢٦	أدعم تنظيم عمليات تبادل الخبرات بين معلمي التربية الرياضية	٣.٣١	١.٠٠
٠.٤٤	المجموع الكلي	٣.٨٣	٠.٤٤

يتضح من الجدول رقم (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الثالث وعلى مجموع فقراته. أن هنالك اتجاهاً إيجابياً لدى مديري المدارس ومديرياتها نحو برنامج التربية الرياضية، حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (٣.٢٦ - ٤.٢٣) وانحرافها المعياري ما بين (١.٣٦ - ٠.٦٨) كما يتضح من الجدول السابق بأن أعلى المتوسطات كانت الفقرة (١٦) "أشعر معلم التربية الرياضية بأهمية دوره القيادي في المدرسة" حيث كان متوسطها (٤.٢٣) وهو متوسط جيد جداً، تلتها الفقرة (١٨) "أؤيد وجهة نظر معلم التربية الرياضية بعدم تحويل دروس التربية الرياضية إلى دروس للمواد الأخرى" حيث كان متوسطها (٤.١٨) وهو متوسط جيد جداً. في حين يتضح من الجدول السابق بأن أدنى متوسط كان للفقرة (٢١) "أراعي التوقيت المناسب لتنفيذ درس التربية الرياضية عند إعداد الجدول المدرسي" وكان متوسطها (٣.٢٦)، كما يتضح من الجدول السابق بأن متوسط المجال الكلي (٣.٨٣) وهو متوسط إيجابي.

المجال الرابع: الاتجاهات نحو التقويم.

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع لدى عينة الدراسة

رقم الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠٢٧	أقوم معلم التربية الرياضية في ضوء معايير واضحة ومحددة للأداء.	٣.٦٤	٠.٨٨
٠٢٨	أقوم معلم التربية الرياضية بشكل موضوعي بعيداً عن المزاجية والعلاقات الشخصية	٣.٩٢	١.٠١
٠٢٩	أقوم أداء معلم التربية الرياضية في ضوء الأهداف المخططة	٣.٧٦	٠.٦٥
٠٣٠	أقوم معلم التربية الرياضية حسب الإمكانيات المتاحة في المدرسة من ملاعب وأدوات.	٣.٧٨	١.٠٠
٠٣١	أزود المعلم بالتغذية الراجعة الهادية بالطرق المناسبة حول أدائه.	٣.٤١	٠.٧٢
٠٣٢	أزود المعلم بمعايير ثابتة نتيج له فرص التقويم الذاتي في ضوء الأهداف.	٣.٣٤	٠.٨١
٠٣٣	أقوم المعلم تقوياً تكوينياً (مستمراً) قبل التقويم الختامي	٣.٣٠	٠.٨٨
المجموع الكلي		٣.٥٩	٠.٥٣

يتضح من الجدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستجابات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات المحور الرابع وعلى مجموع فقراته، أن هنالك اتجاهًا إيجابياً لدى مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية حيث أن متوسطات الدرجات على الفقرات تراوحت ما بين (٣.٣٠-٣.٩٢) وانحرافها المعياري ما بين (١.٠١-٠.٦٥). كما يتضح من الجدول السابق بأن أعلى المتوسطات كانت الفقرة (٢٨) "أقوم معلم التربية الرياضية بشكل موضوعي بعيداً عن المزاجية والعلاقات الشخصية" وكان متوسطها (٣.٩٢) وهو متوسط إيجابي، تلتها الفقرة (٣٠) "أقوم معلم التربية الرياضية حسب الإمكانيات المتاحة في المدرسة من ملاعب وأدوات" وكان متوسطها (٣.٧٨) وهو متوسط جيد. في حين يتضح من الجدول السابق بأن أدنى متوسط كان للفقرة (٣٣) "أقوم معلم التربية الرياضية تقويماً تكوينياً (مستمراً) قبل التقويم الختامي" وكان متوسطها (٣.٣٠) أما بالنسبة للمجال الكلي فقد كان متوسطها (٣.٥٩) وهو متوسط جيد.

ملخص المجالات والاتجاهات الكلية

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات وللدرجة الكلية للاتجاهات

الاتجاهات المعيارية	المتوسط الحسابي	المجالات
٠.٤٨	٣.٧١	الاتجاهات نحو توفير المواد التعليمية والأنشطة
٠.٥٥	٣.٥٥	الاتجاهات نحو التخطيط
٠.٤٤	٣.٨٣	الاتجاهات نحو القيادة
٠.٥٣	٣.٥٩	الاتجاهات نحو التقويم
٠.٤١	٣.٦٨	الدرجة الكلية للاتجاهات

يتضح من الجدول (٨) أن الاتجاهات كانت إيجابية على جميع المجالات والدرجة الكلية للاتجاهات حيث كان متوسط الاستجابة عليها أكثر من (٣) درجات، وكانت أفضل درجة للاتجاهات على مجال القيادة حيث وصل متوسط الاستجابة (٣.٨٣) درجة بينما كانت أقل درجة للاتجاهات على مجال التخطيط حيث وصل المتوسط إلى (٣.٥٥) درجة.

القسم الثاني: هل هناك فروق في اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية تعزى للمتغيرات المستقلة الجنس، الخبرة، المؤهل والتفاعل بينها؟

للإجابة عن السؤال الثاني استخدم تحليل التباين المتعدد بأحد صور (٢×٢×٢) حيث يبين الجدول (٩) المتوسطات الحسابية بينما تبين الجداول (١٠، ١١، ١٢، ١٣) نتائج تحليل التباين المتعدد.

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الدراسة تبعاً للمتغيرات المستقلة

المتغير	المجال		الأول		الثاني		الثالث		الرابع		الكل	
	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
الجنس: ذكور إناث	٣.٦	٠.٧	٣.٤	٠.٧	٣.٨	٠.٧	٣.٥	٠.٨	٣.٦	٠.٨	٣.٦	٠.٦
	٥	٤	٤	٤	١	٣	٠	٣	١	٣	١	٨
الخبرة:	٣.٧	٠.٦	٣.٦	٠.٧	٣.٨	٠.٦	٣.٦	٠.٥	٣.٧	٠.٥	٣.٧	٠.٥
	٨	٤	٦	٤	٧	٠	٩	٩	٦	٩	٦	٨
أقل من ١٠ سنوات أكثر من ١٠ سنوات	٣.٥	٠.٧	٣.٣	٠.٨	٣.٦	٠.٨	٣.٤	٠.٩	٣.٥	٠.٩	٣.٥	٠.٧
	١	٢	٤	٢	٥	٠	٤	٧	٠	٧	٠	٥
المؤهل:	٣.٧	٠.٦	٣.٦	٠.٦	٣.٩	٠.٦	٣.٦	٠.٥	٣.٧	٠.٥	٣.٧	٠.٥
	٩	٧	٣	٩	١	٩	٦	٨	٦	٩	٦	٧
دبلوم كليات مجتمع بكالوريوس	٣.٧	٠.٥	٣.٥	٠.٧	٣.٩	٠.٦	٣.٦	٠.٦	٣.٦	٠.٦	٣.٧	٠.٥
	٤	٧	٩	٤	٣.٧	٦	٣	٦	٣	٣	٣	٩
	٣.٦	٠.٨	٣.٥	٠.٧	٣.٥	٠.٦	٣.٥	٠.٦	٣.٦	٠.٨	٣.٦	٠.٦
	٨	١	٠	٥	٧	٠	٥	٧	٥	٢	٣	٨

المجال الأول: الاتجاهات نحو توفير المواد التعليمية والأنشطة.

جدول (١٠): تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، الخبرة، المؤهل) على المجال الأول

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	٠.٣٦	٠.٣٦	٠.٨٦	٠.٣٥
الخبرة	١	٢.٢٦	٢.٢٦	*٥.٤١	٠.٠٢
المؤهل	١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٣	٠.٨٦

٠.٥٤	٠.٤١	٠.١٧	٠.١٧	١	الجنس * الخبرة
٠.٢٨	١.١٧	٠.٤٩	٠.٤٩	١	الجنس * المؤهل
٠.١٥	٢.٠٥	٠.٨٥	٠.٨٥	١	الخبرة * المؤهل
		٠.٤٢	٣١.٣٥	٧٥	الخطأ
			٣٥.٤٩	٨١	الكلية

يتضح من الجدول (١٠) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على المجال الأول تعزى لمتغير الخبرة حيث كانت قيمة ف تساوي ٥.٤١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ولصالح فئة الخبرة (١٠ سنوات فأكثر) حيث كان متوسطهم ٣.٧٩ مقابل فئة الخبرة (أقل من عشر سنوات) ومتوسطها (٣.٥١).

أما بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل) فلم تظهر هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) حيث كانت قيم ف على التوالي (٠.٨٦، ٠.٠٣) وهي قيم غير دالة إحصائياً. كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق دالة إحصائياً على المجال الأول تعزى للتفاعل بين الجنس والخبرة، والجنس والمؤهل، والخبرة والمؤهل حيث كانت قيم ف على التوالي (٠.٤١، ١.١٧، ٢.٠٥) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

المجال الثاني: الاتجاهات نحو التخطيط

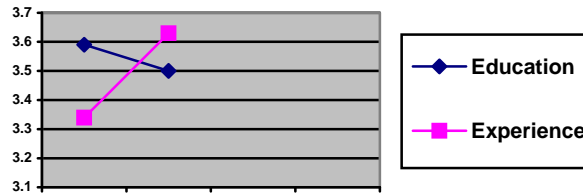
جدول (١١): تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، الخبرة، المؤهل) على المجال الثاني

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	١.٠٨	١.٠٨	٢.٢٣	٠.١٤
الخبرة	١	٢.٠٦	٢.٠٦	*٤.٢٦	٠.٠٤
المؤهل	١	٠.٠١	٠.٠١	٠.٠٣	٠.٨٧
الجنس * الخبرة	١	٠.١٧	٠.١٧	٠.٣٥	٠.٥٥
الجنس * المؤهل	١	٠.٦٦	٠.٦٦	١.٣٧	٠.٢٤
الخبرة * المؤهل	١	٣.٩٤	٣.٩٤	٨.١٣	٠.٠٠٥
الخطأ	٧٥	٣٦.٣٦	٠.٤٨		
الكلية	٨٢	٤٤.٢٨			

يتضح من الجدول رقم (١١) أن هناك فروقاً دالة إحصائياً على المجال الثاني تعزى لمتغير الخبرة حيث كانت قيمة ف تساوي ٤.٢٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ ولصالح فئة الخبرة (١٠ سنوات فأكثر حيث كان متوسطها (٣.٦٣) مقابل الفئة (أقل من عشر سنوات) ومتوسطها (٣.٣٤) .

أما بالنسبة لباقي المتغيرات المستقلة (الجنس، المؤهل) فلم تظهر هناك فروق دالة إحصائياً تعزى لهذه المتغيرات على المجال الثاني حيث كانت قيمة ف على التوالي (٢.٢٣، ٠.٠٣) .

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً على المجال الثاني تعزى للتفاعل بين المتغيرات الجنس والخبرة، والجنس والمؤهل حيث كانت قيم ف على التوالي (٠.٣٥، ١.٣٧) في حين يتضح وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للتفاعل بين متغيري الخبرة والمؤهل العلمي حيث كانت قيمة ف تساوي (٨.١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$. والشكل رقم (٢) يوضح هذا التفاعل.



شكل (٢):

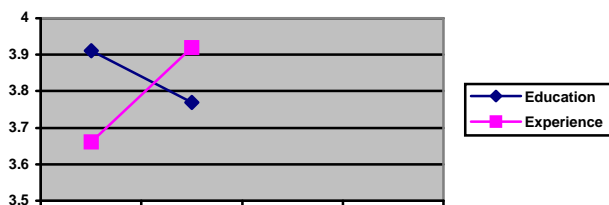
المجال الثالث: الاتجاهات نحو القيادة.

جدول (١٢): تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، الخبرة، المؤهل) على المجال الثالث

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	٠.٠٩	٠.٠٩	٠.٣٠	٠.٦٣
الخبرة	١	١.٣٦	١.٣٦	١.٧٩	٠.٠٦
المؤهل	١	٠.١١	٠.١١	٠.٤٠	٠.٥٨

٠.٤٠	١.٣٣	٠.٢٧	٠.٢٧	١	الجنس * الخبرة
٠.٥٩	٠.١٠	٠.١٠	٠.١٠	١	الجنس * المؤهل
٠.٠٠١	١٠.٨٣	٤.٠٢	٤.٠٢	١	الخبرة * المؤهل
		٠.٣٧	٢٧.٨٨	٧٥	الخطأ
			٣٣.٨٣	٨١	الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، الخبرة، والمؤهل) على المجال الثالث حيث كانت قيم ف على التوالي (٠.٣٠، ١.٣٦، ٠.١١). كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية على المجال الثالث تعزى للتفاعل بين المتغيرات الجنس والخبرة، والجنس والمؤهل. حيث كانت قيم ف على التوالي (٠.١٠، ١.٣٣) في حين يتضح وجود فروق دالة إحصائية تعزى للتفاعل بين متغيري الخبرة والمؤهل العلمي حيث كانت قيمة ف تساوي (١٠.٨٣) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ والشكل رقم (٣) يوضح هذا التفاعل.



شكل (٣):

المجال الرابع: الاتجاهات نحو التقويم.

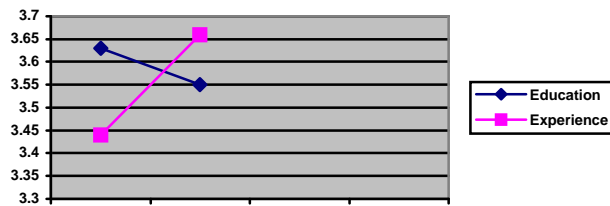
جدول (١٣): تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، الخبرة، المؤهل) على المجال الرابع

مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	٠.٨١	٠.٨١	١.٧٦	٠.١٩
الخبرة	١	٠.٨٤	٠.٨٤	١.٨٤	٠.١٨
المؤهل	١	٠.٠٠٢	٠.٠٠٢	٠.٠١	٠.٩٥

٠.٣٠	١.٠٠٨	٠.٤٩	٠.٤٩	١	الجنس * الخبرة
٠.١٧	١.٩٤	٠.٨٩	٠.٨٩	١	الجنس * المؤهل
٠.٠٠٤	٨.٩٢	٤.٠٩	٤.٠٩	١	الخبرة * المؤهل
		٠.٤٦	٣٤.٣٧	٧٥	الخطأ
			٤١.٤٩	٨١	الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى للمتغيرات المستقلة (الجنس، الخبرة، المؤهل) على المحور الرابع حيث كانت قيم ف على التوالي (١.٧٦، ١.٨٤، ٠.٠١) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية على المجال الرابع تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس والخبرة، والجنس والمؤهل حيث كانت قيم ف على التوالي (١.٠٨، ١.٩٤) في حين يتضح وجود فروق دالة إحصائية تعزى للتفاعل بين متغيري الخبرة والمؤهل العلمي حيث كانت قيمة ف تساوي (٨.٩٢) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$) والشكل رقم (٤) يوضح هذا التفاعل.



شكل (٤):

جدول (١٤): تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر المتغيرات المستقلة (الجنس، الخبرة، المؤهل) على الدرجة الكلية

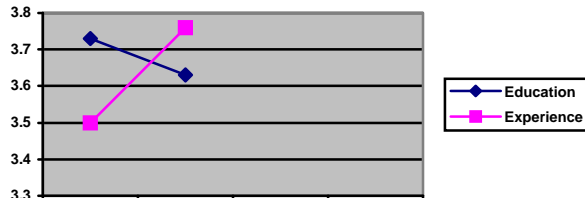
مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	١	٠.٤٦	٠.٤٦	١.٣٨	٠.٢٤
الخبرة	١	١.٥٦	١.٥٦	*٤.٦٣	٠.٠٣
المؤهل	١	٠.٠٠٢	٠.٠٠٢	٠.٠١	٠.٩٣

٠.٨٢	٠.٠٥	٠.٠٢	٠.٠٢	١	الجنس * الخبرة
٠.٢٦	١.٢٨	٠.٤٣	٠.٤٣	١	الجنس * المؤهل
٠.٠٠٣	*٩.٦٨	٣.٢٦	٣.٢٦	١	الخبرة * المؤهل
		٠.٣٤	٢٥.٢٩	٧٥	الخطأ
			٢٩.٦١	٨١	الكلية

يتضح من الجدول رقم (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري المدارس على المجال الكلي تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الخبرة أكثر من ١٠ سنوات حيث كانت قيمة ف تساوي ٤.٦٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ حيث متوسطهم ٣.٧٦ مقابل فئة الخبرة أقل من ١٠ سنوات حيث كان متوسطها ٣.٥٠ .

ولم تظهر هناك فروق دالة إحصائياً تعزى للمتغيرات (الجنس، والمؤهل) على المجال الكلي حيث كانت قيم ف على التوالي (١.٣٨، ٠.٠١) وهي قيم غير دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً على المجال الكلي تعزى للتفاعل بين متغيرات الجنس والخبرة، والجنس والمؤهل حيث كانت قيم ف على التوالي (١.٢٨، ٠.٠٥) في حين يتضح وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للتفاعل بين متغيري الخبرة والمؤهل العلمي حيث كانت قيمة ف تساوي (٩.٦٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha = 0.05)$. والشكل رقم (٥) يوضح هذا التفاعل.



الشكل (٥):

مناقشة النتائج

حاولت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات مديري المدارس ومديراتها في مدارس وكالة الغوث في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية في المدرسة، وبينت نتائج الدراسة أن اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية اتجاهات أقرب إلى الإيجابية منها إلى السلبية، حيث تراوحت متوسطات استجابات المديرين على كل فقرة من فقرات الاستبانة ما بين (٣.٠٢ - ٤.٢٣) حيث أن متوسط السلم المستخدم هو (٣) درجات واستجابات المختبرين جاءت فوق المتوسط. وإذا نظرنا إلى المتوسط الكلي لاستجابات المختبرين على كل مجال من مجالات الاستبانة نجد أن المجال الأول قد حقق (٣.٧١) أي أعلى من المتوسط، وهذا يبين أن إدارة المدرسة تقدم الدعم المالي لتوفير المواد التعليمية والأنشطة لمعلمي التربية الرياضية ومعلماتها لتشجيع الأنشطة الرياضية وفعاليتها المختلفة على مدار العام الدراسي.

وحقق المتوسط الكلي للمجال الثاني (٣.٥٥) وهذا أعلى من المتوسط وهذا يعني أن إدارة المدرسة تشجع وتساهم في عملية التخطيط وتتابعها، حيث أن التخطيط محاولة تحديد المستقبل المرغوب فيه، وبعبارة أخرى هو تنظيم الإمكانيات المتوافرة وتوفير الظروف فيه، وبعبارة أخرى هو تنظيم الإمكانيات المتوافرة وتوفير الظروف والمناخ اللازمين من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (معهد التربية، ١٩٨٧). أما المجال الثالث فقد حقق المتوسط الكلي (٣.٨٣) وهو فوق المتوسط وهذا يعني أن إدارة المدرسة تؤمن بالدور القيادي لمعلمي التربية الرياضية، لأن القيادة تختص بالتأثير الفعال على نشاط الجماعة وتوجهها نحو الهدف والسعي لبلوغ هذا الهدف، أما المجال الرابع فقد حقق متوسطه الكلي (٣.٢٩) وهو فوق المتوسط، أي أن الإدارة المدرسية تهتم بتقويم المعلمين آخذة بعين الاعتبار الإمكانيات المتوافرة بالمدرسة عن طريق وضع معايير ثابتة لعملية التقويم، وهذا يتفق مع الدراسات والاتجاهات التربوية الحديثة والتي تولي اهتماماً كبيراً لعملية التقويم بجوانبها المختلفة وتعتبرها عملية تشخيصية وقائية علاجية تستهدف الكشف عن الضعف والقوة في التدريس بقصد تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها بما يحقق الأهداف المنشودة [فتحي الديب وآخرون، ١٩٨٢].

ويرى الباحث أن هذه النتيجة تدل على زيادة الوعي لدى مديري المدارس ومديراتها بأهمية برنامج التربية الرياضية ومساهمته في تنمية الطلبة والطالبات من كافة النواحي البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية ويعد درس التربية الرياضية، أهم جزء من برنامج التربية الرياضية في المدرسة لأنه يحقق أهداف المنهج الدراسي المقرر للمراحل التعليمية المختلفة. وهذا ينسجم مع ما أشار له كل من أبو حليلة، والمغربي، ١٩٩٥.

وعند مقارنة هذا الاتجاه بما يحمله مديرو المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية، يلاحظ أن متوسطات الاستجابات للفقرات التي تعبر عن هذا الاتجاه تدل على وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية، وهذا بطبيعة الحال يتناقض مع ما كان معروفاً في السابق عن برنامج التربية الرياضية في المدرسة.

وللإجابة عن التساؤل الثاني من أسئلة الدراسة، والتي تنص: هل هناك فروق في اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية المدرسية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل والخبرة. تم استخدام تحليل التباين المتعدد لإيجاد أثر متغيرات الدراسة المستقلة على اتجاهات المديرين نحو برنامج التربية الرياضية. والجداول ذات الأرقام ٩، ١٠، ١١، ١٢ توضح ذلك. إذ يتضح من عرض تلك الجداول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية على جميع مجالات الدراسة الثلاثة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن الظروف التي يعيشها مديرو المدارس لا تختلف عن تلك الظروف المحيطة بالمديرين، فهذا يجعل المدير والمديرة على سوية واحدة من حيث نظرتهم ومعرفتهم. فضلاً عن ذلك فإن وزارة التربية والتعليم توكل مهام متساوية لكل من المدير والمديرة الأمر الذي لا يظهر فروقاً في اتجاهاتهم نحو برنامج التربية الرياضية.

كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة على مجالي الدراسة الثالث (الاتجاه نحو القيادة) والرابع (الاتجاه نحو التقويم) وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالي الدراسة الأول (الاتجاه نحو توفير المواد التعليمية والأنشطة) والثاني (الاتجاه نحو التخطيط) بين نظرة الخبرة أقل من ١٠ سنوات ونظرة الخبرة أكثر من ١٠ سنوات لصالح الخبرة أكثر من ١٠ سنوات. ويرى الباحث أن الاتجاهات تتكون من تكرار اتصال الفرد بموضوع الاتجاه في مواقف مختلفة، لذا يمكن تفسير وجود الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من ١٠ سنوات، فإن اتصالهم ببرنامج التربية الرياضية تعتبر أكثر تكراراً لفارق سنوات الخبرة، ونتج عن ذلك تكوين نظرة إيجابية نحو اتجاهات المديرين نحو برنامج التربية الرياضية. وهذا يؤكد بأنه توجد علاقة بين عدد سنوات الخبرة واتجاهات مديري المدارس ومديراتها نحو برنامج التربية الرياضية. وقد جاءت هذه النتيجة مؤكدة لما بينه [محمد منير مرسي، ١٩٨٦] في كتابه الإدارة التعليمية من أهمية الخبرة المهنية لعمل المدير [محمد منير مرسي، ١٩٨٦].

كما اتضح من عرض الجداول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجالات الدراسة الثلاثة تعزى للمؤهل العلمي (كلية مجتمع / بكالوريوس) في اتجاهات مديري المدارس نحو برنامج التربية الرياضية، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود أثر للمؤهل العلمي على اتجاهات المديرين، ويفسر ذلك إلى أن حصول المدير على المؤهل العلمي لا يغير من اتجاهه نحو برنامج التربية الرياضية، وهذا يعني أن هناك اتفاقاً بين حملة المؤهلات العلمية المختلفة على الاتجاه الإيجابي من مديري المدارس نحو برنامج التربية الرياضية، وقد جاءت هذه النتيجة مؤكدة مع ما أشار له كل من [أبو حليلة، والمغربي، ١٩٩٥].

الاستنتاجات

في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلها يستنتج الباحث ما يلي:

١. اتجاهات مديري المدارس ومديراتها في مدارس وكالة الغوث في الأردن نحو برنامج التربية الرياضية، إيجابية وعلى جميع محاور الاستبانة (الدعم المالي والأنشطة، التخطيط، القيادة، التقويم).
٢. عدم وجود فروق في اتجاهات المديرين والمديرات على جميع مجالات الاستبانة.
٣. عدم وجود فروق بين حملة المؤهلات العلمية (كلية مجتمع وبكالوريوس).
٤. وجود فروق بين الخبرة أقل من ١٠ سنوات والخبرة أكثر من ١٠ سنوات على مجالي الدعم المالي والأنشطة والتخطيط ولصالح الخبرة أكثر من ١٠ سنوات.

التوصيات

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالتوصيات الآتية:

١. تعزيز الاتجاه الإيجابي لدى مديري المدارس ومديراتها في مدارس وكالة الغوث نحو برنامج التربية الرياضية، باتباع الأساليب الفعالة لدعم الاتجاهات الإيجابية نحو التربية الرياضية لدى جميع العاملين في دائرة التربية والتعليم (مديرو التعليم / المشرفون / مديرو المدارس / المعلمون / الطلاب).
٢. الاهتمام بكيفية تنفيذ برنامج التربية الرياضية في المدارس ومحاولة إقرار التربية الرياضية مادة دراسية تؤثر في نجاح ورسوب الطلبة – وبالتالي تجعل المديرين أكثر إيجابية في اتجاههم نحو هذا البرنامج.

٣. عقد دورات لمديري المدارس ومديراتها حول "الإشراف على برنامج التربية الرياضية" حيث أن المدير مشرف تربوي مقيم في مدرسته، وذلك لتطوير هذا الجانب من مهارته الإشرافية.
٤. إجراء دراسة مشابهة للوقوف على اتجاهات الطلاب والطالبات نحو برنامج التربية الرياضية.

المراجع

- [١] أبو حليلة، فائق والمغربي، عربي حمودة، "اتجاهات مديري المدارس في محافظة الزرقاء نحو درس التربية الرياضية من وجهة نظر مدرسي التربية الرياضية"، *مجلة دراسات العلوم التربوية كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، عمان، (٢٣)١، (١٩٩٥)*.
- [٢] النل، شادية، "أثر تدريس مساق جامعي في علم النفس التربوي في اتجاهات الطلبة نحو علم النفس"، *مؤتة للبحوث والدراسات، (٣)٧، (١٩٩٢)*، ١٥١ - ١٧٠.
- [٣] الحمامي، محمد محمد، "اتجاهات طلاب كليات التربية الرياضية نحو مهنة تدريس التربية الرياضية"، *بحث منشور، كلية التربية الرياضية، بنين، الإسكندرية، (١٩٨٣)*.
- [٤] الرفاعي، نعيم، *التقويم والقياس في التربية، المطبعة الوطنية، دمشق، (١٩٨٢)*.
- [٥] الديب، فتحي وآخرون، *تدريس العلوم والتربية العملية* دار المعارف، القاهرة، (١٩٨٢).
- [٦] بلقيس، أحمد ومرعي، وتوفيق، *الميسر في علم النفس التربوي*، دار الفرقان، عمان، (١٩٨٢).
- [٧] حسانين، محمد صبحي، *التقويم والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، (٢)١، (١٩٨٧)*.
- [٨] حسن، عيسى علي، "دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي المدرسي من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في محافظة إربد"، *رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، (١٩٩٣)*.
- [٩] سالم عزيزة، "الاتجاهات النفسية لطلبات المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي"، *رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، (١٩٧٧)*.
- [١٠] شطي، دونالد، *تغيير سلوك الأطفال*، معهد التربية، دائرة التربية والتعليم، أونروا/يونيسكو، عمان، (١٩٨٦).
- [١١] عدس، محمد عبدالرحيم، ورفيقاه، *الإدارة والإشراف التربوي*، مطابع الإيمان، عمان - الأردن، (١٩٩٦).
- [١٢] عدس، عبد الرحمن، وتوق، علي الدين، *المدخل إلى علم النفس*، دار جون وايلي وأولاده، نيويورك، (الطبعة الثانية)، (١٩٨٦).
- [١٣] عيسى، فارس، *التخطيط الدراسي*، ورقة عمل مقدمة إلى دورة اللغة العربية، عمان، (١٩٨٧).
- [١٤] غزاوي، زهير، *نمو القيم والاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة*، عمان، الأردن، (الطبعة الأولى)، (١٩٩٢).

- [١٥] مرسى، قدي سيد، "اتجاهات طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية بدولة الإمارات العربية المتحدة نحو درس التربية الرياضية"، بحث منشور في المؤتمر العلمي (الرياضة للجميع)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، (١٩٨٤).
- [١٦] مرسى، محمد منير، الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، عالم الكتب، القاهرة، (١٩٨٤).
- [١٧] هندي، صالح ذياب وآخرون، تخطيط المنهج وتطويره، دار الفكر للنشر، عمان، ١ (١٩٨٩).
- 18] Kemp, J. D. *The Instructional Design Process*, Harper & Row, Pub., N.Y (1985) .
- 19] Kown, Taewon, "Perceptions of Seoul Korean Physical Education Teachers and Principals toward Conducting Quality Programs of Physical Education, The University of Iowa, (1995), 16
- 20] Sudan, Salem and Janet Wells, "Relationship between Attitudes Towards Physical Education and Physical Fitness Scores in Eight Grade Students". *Journal of Health, Physical Education and Recreation*, Florida, U.S.A. August, (1980). 125-129.